



إستغاثة عاجلة

أوضاع مأساوية لنازحين حديثين بكادقلي - السودان

في الثالث عشر من مايو 2020، قوة مسلحة من قوات الدعم السريع تهاجم قرية البرداب، تقتل تسعة مدنيين عُزل، تنهب وتحرق عدد من المنازل علي أساس إثني. نتيجة لهذا الهجوم نزح أكثر من ألفين مواطن. ظل هؤلاء النازحين بأماكن نزوحهم دون أي مساعدات إنسانية وفي أوضاع مزرية.

في يوم 13 مايو 2020، مجموعة مسلحة من قوات الدعم السريع علي ظهر أربعة سيارات لاندكروزر وبعض الدراجات البخارية/مواتر هاجمت المواطنين العزل بقرية البرداب. بمجرد وصولهم بادروا بسؤال السكان عن إنتماءاتهم الإثنية وإستهدفوا بعدها كل من هو من الإثنية النوبية بالضرب والإهانة والقتل وحرق منازلهم مع نهب ممتلكاتهم. كنتيجة لذلك قتل تسعة من المواطنين العزل، أحرقت أكثر من مائتين قطية/منزل ونهبت ممتلكاتها ونزح أكثر من ألفين مواطن. إتجه جل النازحين صوب مدينة كادقلي حيث إستقروا بمدريستين قرب حامية القوات المسلحة السودانية بينما يمم البعض صوب قرية الكويك ودميك وذلك في سعيهم للأمان والحماية. لم يتلقي هؤلاء النازحين أي نوع من أنواع المساعدات. بالرغم من أن المسؤولين الحكوميين زاروا مكان الحادث (قرية البرداب) وإطلعوا علي الدمار ولكنهم طالبوا النازحين بالرجوع دون أن يوفرُوا لهم الحماية اللازمة والمعينات حيث مازال التهديد من جانب الجناة قائماً.

تعرب HUDO عن قلقها الشديد علي أحوال وحياة المدنيين بمناطق الصراع وتنادى بالآتي:

- الحكومة السودانية علي المستوي الولائي والمركز بأن تجري تحقيقاً عاجلاً ومسئولاً في حالة الإنفلات الأمني بجنوب كردفان/ جبال النوبة وتعمل علي معالجتها فوراً.
- الحكومة السودانية بأن تجري تحقيقاً فورياً حول الممارسة والإستهداف العنصري لقوات الدعم السريع وبأن تضمن سيادة حكم القانون.
- الحكومة السودانية بأن تعمل علي ضمان سلامة وحماية المدنيين بمناطق الصراع.
- الحكومة السودانية بضرورة حل المليشيات ونزع سلاحها
- الحكومة السودانية بأن تحترم إلتزاماتها الدولية تجاه حقوق مواطنيها.
- وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والوطنية بالسودان بضرورة مراقبة الأوضاع وأن تقدم الخدمات اللازمة للنازحين.



HUDO Centre

معلومات إضافية

كادقلي هي حاضرة جبال النوبة/ ولاية جنوب كردفان. البرداب هي قرية شمال مدينة كادقلي علي بعد 17 كلم، وتسكنها قبيلة الفلاتة مع وجود للنوبة والبرقو. الكويك تقع علي بعد 15 كلم تقريباً شمال البرداب. دميك هي قرية غرب البرداب تبعد منها حوالي 10 كلم.

العدد الكلي للنازحين (بناء علي مصادر HUDO) 2383 شخص (743 أسرة) يستغلون مدرستين (مدرسة الهجرة ومدرسة لواء الإسلام) بضاحية أم بطاح. يوجد بين النازحين 89 امرأة حامل و159 امرأة مرضعة و43 شخص فوق عمر السبعين عام.

لقد تم دفن القتلي التسعة بواسطة الهلال الأحمر السوداني في يوم 16 مايو 2020 بعض أن قضت الجثث ثلاثة أيام في العراء.

الجدير بالذكر أن هناك بعض النازحين توجهوا صوب قريتي الكويك ودميك

خلفية عامة: آخذين في الإعتبار المواجهات المتراكمة بين أفراد المجموعتين، في يوم 12 مايو 2020، نشب خلاف بمدينة كادقلي بين أفراد من مجموعة كنيية **542** بالقوات المسلحة السودانية (أغلب أفرادها من النوبة/ أنقولو) وأفراد من **الدعم السريع** (أغلب أفرادها من العرب/ دار نعيلة)، أشعل هذا الخلاف الصراع المسلح بين المجموعتين وراح ضحيته أكثر من مائة قتيل من الطرفين كما بعض المواطنين العزل والذي كان قتلهم بناءً علي خلفيتاهم الإثنية. علي ضوء ذلك كان الهجوم الإنتقامي موضوع التقرير.

نقاط مهمة

- درجت HUDO خلال الستة أشهر المنصرمة علي تنبيه الحكومة السودانية بحالة الإنفراط الأمني والتي أحدثتها المليشيات الحكومية بقيادة الدعم السريع بجبال النوبة/ ولاية جنوب كردفان ومناطق أخرى من مناطق النزاع.
- عمد الرئيس المخلوع عمر البشير علي تكوين مليشيات علي أساس إثني، وللأسف أعتمد ذلك الأسلوب التمييزي القبلي حتي في التجنيد بالقوات المسلحة السودانية. وتعتبر الأزمة والمواجهة الحالية بين المجموعتين نتاج لذلك الأسلوب ومن المؤسف لم تتناوله أو تسعى في معالجته الحكومة الإنتقالية.

الحقوق المنتهكة: الحق في الحياة

- المادة (44) من الوثيقة الدستورية الإنتقالية 2019
- المادة (6) العهد الخاص بالحقوق المدنية والسياسية مقروءة مع المادة (3) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.